

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

الباحث **عمار عبد الجبار دايش**

الاستاذ المساعد الدكتور أسامة إسماعيل عثمان الراشد

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية / كلية الآداب / جامعة البصرة

المخلص:-

جاءت الدراسة في مبحثين، تناول المبحث الأول التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في مدن محافظة البصرة الرئيسية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، في حين تناول المبحث الثاني قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وبالاعتماد على بعض المعايير التخطيطية التربوية المحلية فضلاً عن بعض المؤشرات العامة المعتمدة في الدراسة، وكانت في خاتمة البحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمسؤولة لرفع مستوى كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

كلمات مفتاحية: التوزيع المكاني، خدمات، تعليم ثانوي، الأهلي.

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٣/٠٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠١/٢٦

The Spatial Distribution of the Services of Private Secondary Education in the Main Cities of Basra

Res.: Ammar Abdul-Jabbar Daish

Asst. Prof. Dr. Osama Ismail Othman Al-Rashid

Dept. of Geography and Geographic Information Systems,

College of Arts, University of Basrah

Abstract:

The study came in two sections, the first topic deals with the spatial distribution of private secondary education services (intermediate, middle, secondary) in the main cities of Basra Governorate for the academic year (2019-2020), while the second topic dealt with measuring the efficiency of private secondary education services (intermediate, middle, preparatory, Secondary) in the main cities of Basra Governorate based on some local educational planning standards as well as some general indicators approved in the study. Finally, a set of conclusion and recommendations directed to the concerned and responsible authorities to raise the level of efficiency of private secondary education services in the main cities of Basra Governorate.

Keywords: Spatial distribution, Services, Secondary education, Private

Received: 26/01/2022

Accepted: 06/03/2022

المقدمة:-

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها وإقليمها وتأخذ حيزاً من استثمارات الارض الحضرية تقام عليها المؤسسات التعليمية لتلبي حاجة الانسان من التعليم، وهي ضرورة من ضرورات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها ومن الحقوق والواجبات الشرعية التي تقدمها الدولة لمواطنيها، وهي من المعايير التي يقاس في ضوءها مدى تقدم الأمم أو تأخرها، إذ أهتم الكثير من الباحثين الجغرافيين في دراستها بشكل مفصل، وترتبط أهمية دراسة التعليم في المدن بحجومها ارتباطاً طردياً، إذ أنّ حجم المدينة يؤدي إلى تنوع التعليم وتعدد مراحلها وهذا يظهر من خلال الزيادة السكانية المستمرة في المدن التي تتطلب التوسع في أعداد المدارس لتستوعب أعداد الطلبة المتزايد، وتبرز أهميتها بمقدار الاستثمارات وتنوعها عن طريق ما توفره من خدمات تعليمية وتسهيلات تلعب دوراً في تنمية مجتمع المدينة فإن بناء مجتمع مثالي يطمح الوصول اليه، يتطلب توفير بيئة مناسبة تساعد في إعداد وتطوير ابنائه، لذا فإن اهتماماً خاصاً ينبغي أن يُعطى لهذا النوع من تلك الخدمات التي توفرها المدن، والتخطيط لها ومتابعة ما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات ايجابية ترفع من مستوى التعليم، وإعدادها بشكل يتناسب مع تطور المجتمع وحجمهم السكاني المتزايد وتلبية حاجتهم الفعلية من الخدمات التعليمية وضمان حق الاجيال في المستقبل، وتعد المدن الرئيسية في محافظة البصرة من أهم المراكز الحضرية فيها والتي ينبغي أن يعطى لها أهمية خاصة في توفير خدمات تعليمية تناسب وحجمها السكاني المتزايد.

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في طرح عدد من الأسئلة الآتية :-

- أ- ما واقع خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ؟
- ب- هل توجد خدمات التعليم الثانوي الأهلي في كافة المدن الرئيسية لمحافظة البصرة؟
- ج- ما مدى الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة في ضوء المعايير والمؤشرات المعتمدة؟

ثانياً: فرضية البحث :

في ضوء تحديد مشكلة البحث صيغت الفرضيات الآتية :-

- أ- تتنوع خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة في توزيعها بين خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الاعدادي، الثانوي).

ب- توجد خدمات التعليم الثانوي الأهلي في جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبشكل يتناسب مع الحاجة الفعلية للسكان والحجم السكاني فيها.

ج - أنّ خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الاعدادي، الثانوي) تتميز بكفاءتها المتباينة في ضوء مؤشرات التخطيط التربوية والمعايير العامة المعتمدة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي :-

أ- التعرف على واقع خدمات التعليم الثانوي الأهلي من حيث توزيعها المكاني ونوعها و المساحة التي تشغلها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

ب- تحديد مستوى الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وفق المعايير التخطيطية التربوية وبعض المؤشرات العامة المعتمدة في الدراسة.

رابعاً: مبررات البحث:

من أهم المبررات التي دعت إلى البحث ما يأتي :-

أ- أنّ المدن الرئيسية في محافظة البصرة تشكل حجماً سكانياً وتنوعاً اجتماعياً وثقافياً اقتصادياً هاماً ارتبط معها زيادة الطلب على مستوى الخدمات ومنها خدمات التعليم الثانوي الأهلي.

ب- زيادة الطلب على خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة نتيجة لارتفاع العدد السكاني بشكل متوالي وما ارتبط به من زيادة الطلب على الخدمات المجتمعية ومنها الخدمات التعليمية.

ج- أهمية خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لكونها من الخدمات التعليمية التي لها دورها الفعال في سد النقص الحاصل في عدد المدارس الثانوية الحكومية ورفع المستوى العلمي للسكان.

د - تمثل إضافة جديدة للبحوث والدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية في بعض مدن محافظة البصرة الرئيسية.

خامساً: حدود منطقة البحث:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالمدن الرئيسية في محافظة البصرة وهي مدن (البصرة، الزبير، أبي الخصيب، المدينة، الهائنة، القرنة، شط العرب، الدير، الفاو)، وتقع محافظة البصرة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، بين قوسى طول (٤٦,٤٠ - ٤٨,٣٠) شرقاً، ودائرتى عرض (٢٩,٥ - ٣١,٤٠) شمالاً، تحدها محافظتي ميسان وذي قار من جهة الشمال والشمال الغربي، وتحدها جمهورية إيران الاسلامية شرقاً ودولة الكويت والخليج العربي جنوباً ومحافظة المثنى من جهة الغرب، خريطة (١) وبمساحة اجمالية تبلغ (١٩٠٧٠)

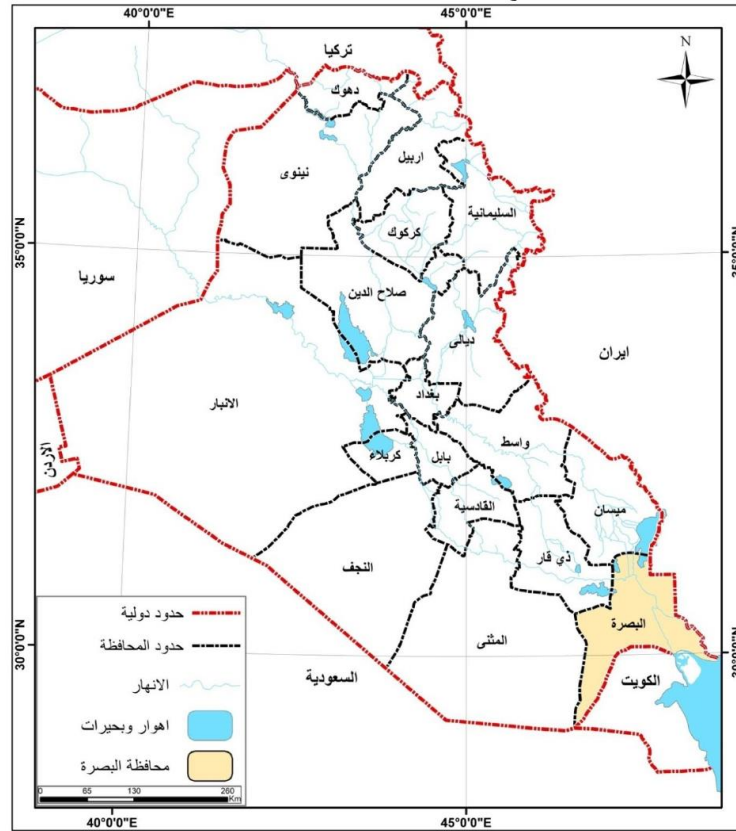
كم^٢، أي ما نسبته (٤,٤%) من إجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥.٥٢) كم^٢، وتتكون من (٩) مدن رئيسية البالغة مساحتها (٢٢٤,٨/كم^٢)، أي ما نسبته (١,٢%) من إجمالي مساحة المحافظة، كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٢). أما الحدود الزمانية للدراسة فهي تمثلت بواقع خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وهي مدة الدراسة الميدانية وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث.

سادساً: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتوظيفها في ظل توفر المعلومات والبيانات الرقمية التي يتم الحصول عليها من المؤسسات ذات العلاقة وكذلك من خلال الدراسة الميدانية لإكمال النواقص في المعلومات عن طريق الزيارات الميدانية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فضلاً عن المقابلات الشخصية التي يتم إجرائها مع عدد من الجهات الرسمية والعاملين في هذه الخدمات أو روادها، واعتمد البحث على أساس المدن الرئيسية لمحافظة البصرة كوحدة مساحية وسكانية.

خريطة (١)

موقع محافظة البصرة من العراق لسنة ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:-

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٢٠.

٢- المرئية الفضائية للعراق، القمر الصناعي لاندسات، ٢٠٢٠.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي للمساحات الكلية حسب المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

ت	المدن الرئيسية	المساحة الكلية/كم ^٢	%
١	البصرة	٩٤,٣	٤١,٩
٢	الزبير	٣٢,٢	١٤,٣
٣	أبي الخصيب	٤٧,٧	٢١,٢
٤	المدينة	٤,٣	١,٩
٥	الهارثة	٢٢,٣	٩,٩
٦	القرنة	٩,٩	٤,٤
٧	شط العرب	٧,٣	٣,٣
٨	الدير	١,٥	٠,٧
٩	الفاو	٥,٣	٢,٤
	المجموع	٢٢٤,٨	١٠٠

المصدر: الباحث: بالاعتماد على مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠، برنامج Arc 10.8

.GIS

سابعاً: عينة البحث:

تناول البحث دراسة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وتم اختيار عينة عشوائية من سكان المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إذ كان حجم العينة (٣%)، وشملت الاستبانة ملحق (١)، كل المدن الرئيسية في محافظة البصرة، إذ يبلغ إجمالي عدد سكان هذه المدن (٢٥٢٦٨٦٦) نسمة، لسنة ٢٠٢٠م، ويبلغ عدد الأسر في تلك المدن الرئيسية (٣٦٠٩٨١) أسرة^(*)، فكان عدد الاستثمارات الموزعة (١٠٨٢٩)^(**)، منها (١٧٤٠) استثماراً تضمنت اجوبة تخص خدمات التعليم الثانوي الأهلي وتم تحليل نتائجها في البحث.

ثامناً/ المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة:

أ- الخدمات التعليمية: تعرف الخدمات التعليمية بأنها تلك الفعاليات أو المؤسسات التربوية التي تؤدي إلى رفع المستوى التعليمي في المجتمع والقضاء على الأمية و الجهل.

ب- الطالب: هو من يتلقى تعليمه في المراحل الدراسية المتتالية ابتداء من مراحل التعليم المتوسط إلى التعليم الجامعي.

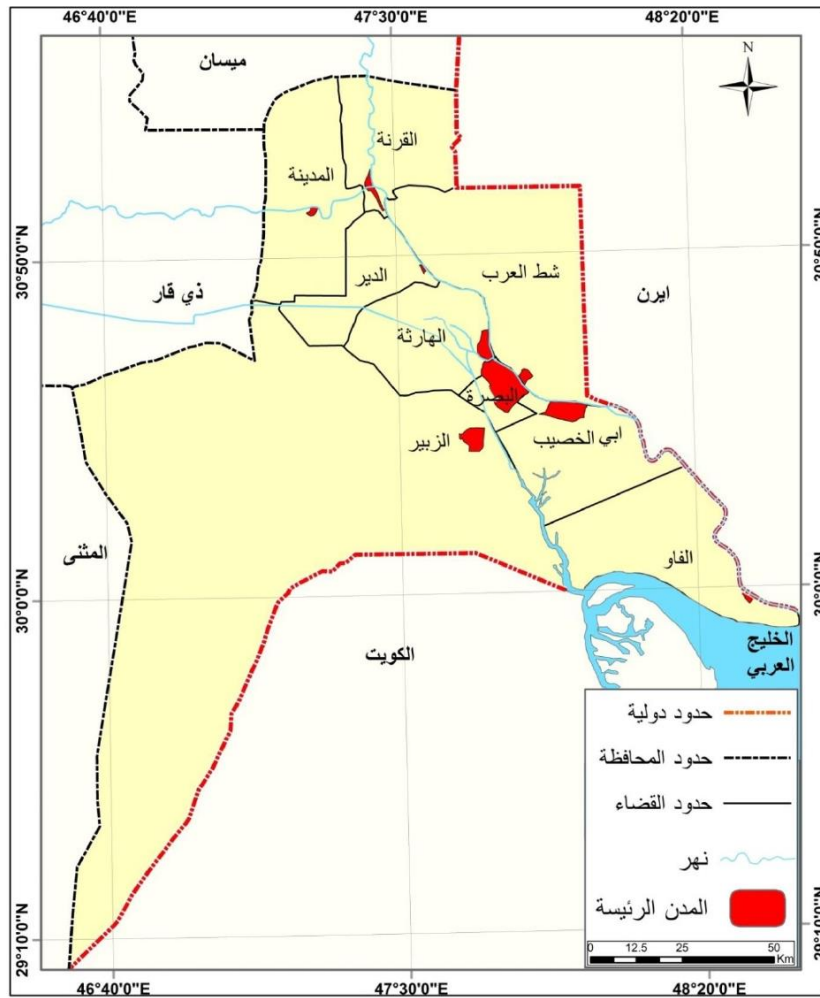
ج- المدرس: وهو الشخص المسؤول عن العملية التعليمية والحاصل على درجة علمية بكالوريوس فما فوق.

د- الكفاءة: قدرة المؤسسات الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية لتقديم منظومة متكاملة من الخدمات الفعالة القادرة على إيصال خدماتها إلى جميع السكان بأقل تكلفة اقتصادية وأقل مسافة^(١).

هـ- سهولة الوصول: تعرف سهولة الوصول بأنها قدرة الاشخاص والبضائع على التحرك والتنقل بيسر من مكان إلى آخر وبدون هدر أي وقت وجهد وتكاليف باهظة^(٢). أي أنها قابلية المؤسسات الخدمية على تقديم افضل خدماتها للسكان بسهولة ومن غير حدوث أي صعوبة ومعوقات.

خريطة (٢)

مواقع المدن الرئيسية من محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠ م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، ٢٠٢٠.
- ٢- المرئية الفضائية لمحافظة البصرة، القمر الصناعي لاندسات، ٢٠٢٠.

و- التخطيط التعليمي (التربوي):

يقصد به رسم مشروعات لمزيد من العناية بالعملية التربوية واستثمار الجهد إلى أقصى حد على أن يكون التخطيط محققاً لأهداف الدولة متماشياً مع التطور المنشود مشتملاً على خطوات التنفيذ مبنياً على الواقع ومدعماً بالإحصاء والنماذج والأمثلة، وعلاج المشكلات التربوية بحلول واقعية ملائمة للإمكانيات ومسايرة لمعوقات المجتمع وأهدافه^(٣).

ز- لتعليم المتوسط: ويضم سنوات الدراسة من الأول المتوسط إلى الثالث متوسط، وهي تقدم للفئات العمرية من سن (١٢ - ١٤)^(٤).

ح- التعليم الإعدادي: ويضم سنوات الدراسة ضمن مرحلة التعليم من الرابع إلى السادس الإعدادي وبفرعية العلمي والادبي.

ط- التعليم الثانوي: ويشمل سنوات الدراسة من الأول متوسط إلى السادس الإعدادي.

المبحث الأول

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في مدن محافظة البصرة الرئيسة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

اولاً/ التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الأهلي ومتغيراتها في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م):

يتبين من الجدول (٢) والشكل (١) أن خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة تتمثل بثلاثة أنواع فقط وهي خدمات التعليم (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) وتوزع خدمات التعليم المتوسط الأهلي على (٧) مدن رئيسة في محافظة البصرة، وهي مدن (البصرة، الزبير، أبي الخصيب، القرنة، شط العرب، المدينة، الهارثة)، أي ما نسبته (٧٧,٨) من إجمالي عدد المدن الرئيسة في محافظة البصرة، بينما تتوزع خدمات التعليم الإعدادي على مدينتان وهما مدينتا البصرة والقرنة، أي ما نسبته (٢٢,٢)٪، أما خدمات التعليم الثانوي فتتوزع على (٩) مدن رئيسة، وهي تشمل كل مدن محافظة البصرة الرئيسة، أي ما نسبته (١٠٠)٪، ويتباين توزيع مدارس خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) فيها من خدمة تعليمية إلى أخرى والبالغ عددها (٢٢٣) مدرسة ثانوية أهلية، إذ جاءت خدمات التعليم الثانوي الأهلي بالمرتبة الأولى فيها والبالغ عددها (١٨٩) مدرسة، أي ما نسبته (٨٤,٨)٪ من إجمالي عدد خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية خدمات التعليم المتوسط والبالغ عددها (٣٢) مدرسة، وبنسبة تبلغ (١٤,٣)٪، بينما جاءت خدمات التعليم الإعدادي بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغ عدد المدارس الإعدادية فيها (٢) مدرسة، أي ما نسبته (٠,٩)٪.

أما مساحة خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) البالغة (٦٣٤٠٠ م^٢)، فهي الأخرى تتباين فيما بين خدمات التعليم الثانوي الأهلي من خدمة تعليمية إلى أخرى، وذلك تبعاً لتباين عدد المدارس فيها فهناك علاقة طردية بين عدد المدارس والمساحة فيها فهي تزداد مع زيادة عدد المدارس والعكس صحيح، إذ جاءت خدمات التعليم الثانوي الأهلي بالمرتبة الأولى في مساحتها البالغة (٥٢٩٢٠ م^٢)، أي ما نسبته (٨٣,٥%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت خدمات التعليم المتوسط الأهلي بالمرتبة الثانية في مساحتها البالغة (٩٦٦٠ م^٢)، أي ما نسبته (١٥,٢%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت خدمات التعليم الإعدادي بالمرتبة الأخيرة في مساحتها البالغة (٨٢٠ م^٢)، أي ما نسبته (١,٣%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

أما توزيع عدد الشُّعب المدرسية والطلاب والمدرسين البالغ إجمالي أعدادها على التوالي (١٨٧٨، ٣٤٢٨٧، ٢٢٩١) في خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فهي الأخرى تتباين في توزيعها من خدمة تعليمية إلى أخرى، بسبب التباين في أعداد المدارس الثانوية فيها، إذ جاءت خدمات التعليم الثانوي الأهلي بالمرتبة الأولى في عدد الشُّعب المدرسية والطلاب والمدرسين، إذ يبلغ عددها (١٧٥٩، ٣٢٤٩٠، ٢٠٥٠)، أي ما نسبته (٩٣,٧، ٩٤,٧، ٨٩,٥%) على التوالي من إجمالي عدد الشُّعب المدرسية والطلاب والمدرسين في خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت خدمات التعليم المتوسط الأهلي بالمرتبة الثانية في عدد الشُّعب المدرسية والطلاب والمدرسين، إذ يبلغ عددها (١٠٩، ١٦٧٣، ٢٢٦)، أي ما نسبته (٥,٨، ٤,٩، ٩,٩%) على التوالي، بينما جاءت خدمات التعليم الإعدادي الأهلي بالمرتبة الأخيرة في عدد الشُّعب المدرسية والطلاب والمدرسين، إذ بلغ العدد فيها (١٠، ١٢٤، ١٥)، أي ما نسبته (٥,٠، ٤,٠، ٠,٦%) على التوالي.

جدول (٢)

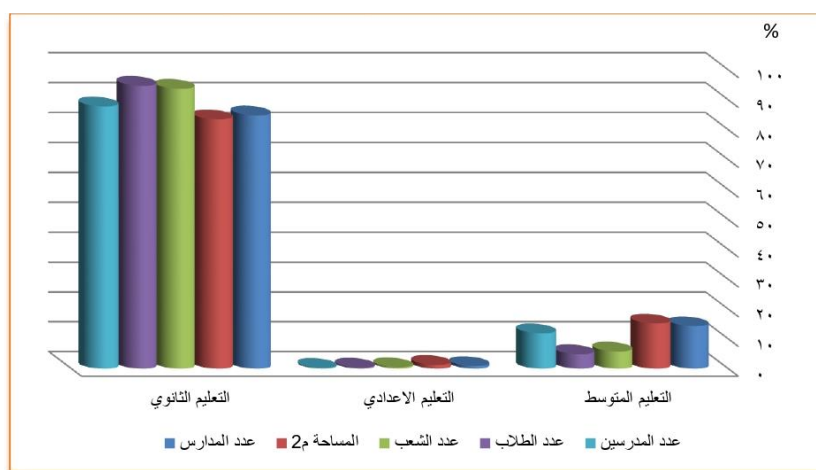
التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الأهلي ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	نوع الخدمة	عدد المدارس	%	المساحة م ^٢	%	عدد الشعب	%	عدد الطلاب	%	عدد المدرسين	%	عدد المدن الرئيسية	%
١	التعليم المتوسط	٣٢	١٤,٣	٩٦٦٠	١٥,٢	١٠٩	٥,٨	١٦٧٣	٤,٩	٢٢٦	٩,٩	٧	٧٧,٨
٢	التعليم الإعدادي	٢	٠,٩	٨٢٠	١,٣	١٠	٠,٥	١٢٤	٠,٤	١٥	٠,٦	٢	٢٢,٢
٣	التعليم الثانوي	١٨٩	٨٤,٨	٥٢٩٢٠	٨٣,٥	١٧٥٩	٩٣,٧	٣٢٤٩٠	٩٤,٧	٢٠٥٠	٨٩,٥	٩	١٠٠
-	المجموع	٢٢٣	١٠٠	٦٣٤٠٠	١٠٠	١٨٧٨	١٠٠	٣٤٢٨٧	١٠٠	٢٢٩١	١٠٠	-	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

شكل (١)

التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الأهلي ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

ثانياً/ إجمالي التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠):

١- توزيع المدارس:

يوجد (٢٢٣) مدرسة ثانوية أهلية (متوسطة، إعدادية، ثانوية) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، كما يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢) وقد تباينت أعداد هذه المدارس من مدينة إلى أخرى، إذ جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في عدد المدارس الثانوية الأهلية البالغ عدد المدارس فيها (١٣٧) مدرسة، أي ما نسبته (٦١,٤%) من إجمالي عدد المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت مدينتا (الهائثة، الفاو) بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية الأهلية في كل مدينة منهما (٢) مدرسة، أي ما نسبته (٠,٩%).

أما بالنسبة إلى توزيع المدارس الثانوية الأهلية (متوسطة، إعدادية، ثانوية)، بحسب الجنس فهو الآخر متباين في النوع احتلت مدارس الذكور المرتبة الأولى البالغ عددها (١٥٣) مدرسة، أي ما نسبته (٦٨,٦%) من إجمالي عدد المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين تأتي مدارس الإناث بالمرتبة الثانية والبالغ عددها (٧٠) مدرسة، أي ما نسبته (٣١,٤%)، وتتوزع مدارس الذكور على كل المدن الرئيسية في محافظة البصرة، بينما تتوزع مدارس الإناث على (٧) مدن رئيسية وهي مدن (البصرة، الزبير، المدينة، القرنة، أبي الخصيب، الدير، شط العرب)، أي ما نسبته (٧٧,٨%) من إجمالي عدد المدن الرئيسية في محافظة البصرة.

جدول (٣)

إجمالي التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدن الرئيسية	عدد المدارس			عدد الشعب			عدد الطلاب			عدد المدرسين		
	تعداد	إناث	الذكور	%	الجنس	إناث	تعداد	%	الجنس	إناث	تعداد	%
١ البصرة	٩٣	٤	١٣٧	٦١,٤	الذكور	٣٦٩	١١١٩	٥٩,٦	الذكور	٦٢٤٦	١٩٤٨٣	٥٦,٨
٢ الزبير	٢٥	٩	٣٤	١٥,٢	الذكور	٩٤	٣١١	١٦,٦	الذكور	١٨٧٤	٦٣٤٣	١٨,٥
٣ المدينة	٤	٣	٧	٣,١	الذكور	٢٨	٤٦	٢,٥	الذكور	١٩٠	٦٢٣	١,٨
٤ القرنة	٦	٥	١١	٤,٩	الذكور	٦٨	١١٧	٦,٢	الذكور	٨٣٣	٢٤٠١	٧
٥ أبي الخصيب	١٥	٥	٢٠	٩	الذكور	١٢٣	١٧٥	٩,٣	الذكور	١١٥٧	٣٢٨٠	٩,٦

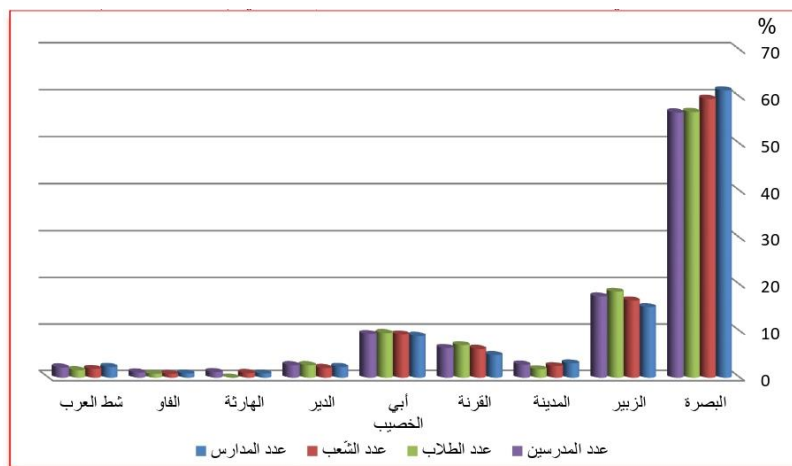
٦	الدير	٣	٢	٥	٢,٣	٢٤	١٦	٤٠	٢,١	٦٣٠	٢٩٣	٩٢٣	٢,٧	٤٠	٢٢	٦٢	٢,٧
٧	الهائنة	٢	-	٢	٠,٩	١٩	-	١٩	١	٤٢٧	-	٤٢٧	١,٢	٢٨	-	٢٨	١,٢
٨	الفاو	٢	٢	٢	٠,٩	١٥	-	١٥	٠,٨	٢٦٠	-	٢٦٠	٠,٨	٢٤	-	٢٤	١,١
٩	شط العرب	٣	٢	٥	٢,٣	١٩	١٧	٣٦	١,٩	٣٠٣	٢٤٤	٥٤٧	١,٦	٣٠	٢١	٥١	٢,٢
	المجموع	١٥٣	٧	٢٢٣	١٠٠	١٢٦٣	٦١	١٨٧٨	١٠٠	٢٢٤٥٠	١٠.٨٣٧	٣٤٢٨٧	١٠٠	١٥٥٣	٧٣٨	٢٢٩١	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

شكل (٢)

إجمالي التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي)

ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

٢- توزيع الشُّعب المدرسية:

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢) على وجود (١٨٧٨) شعبة مدرسية تتوزع في مدارس التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، تتباين في توزيعها على المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من مدينة إلى أخرى، إذ جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في عدد الشُّعب المدرسية البالغ عددها (١١١٩) شعبة، أي ما نسبته (٥٩,٦%) من إجمالي عدد شعب المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت مدينة الفاو بالمرتبة الأخيرة في عدد الشُّعب

المدرسية، إذ بلغ عدد الشُّعب المدرسية فيها (١٥) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٠,٨%) من إجمالي عدد شعب المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة..

أما توزيع الشُّعب المدرسية على مستوى الجنس فهو الآخر متباين أيضاً في مدارس التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من مدينة رئيسة إلى أخرى، وذلك نتيجة للتباين في عدد المدارس الثانوية الأهلية فيها من مدينة إلى أخرى، إذ جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد الشُّعب المدرسية البالغ عددها (١٢٦٣) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٦٧,٣%) من إجمالي عدد الشُّعب المدرسية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الأخيرة في عدد الشُّعب المدرسية، إذ بلغ عدد الشُّعب المدرسية فيها (٦١٥) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٣٢,٧%) من إجمالي عدد الشُّعب المدرسية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

٣- توزيع الطلاب:

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢)، وجود (٣٤٢٨٧) طالب / طالبة يتوزعون على المدارس الثانوية الأهلية (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ويتباين عدد الطلاب في مدارس التعليم الثانوي الأهلي من مدينة رئيسة إلى أخرى، إذ جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في عدد الطلاب البالغ (١٩٤٨٣) طالب / طالبة، أي ما نسبته (٥٦,٨%)، من إجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت مدينة الفاو بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (٢٦٠) طالب، أي ما نسبته (٠,٨%) من إجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة. يتبين من ذلك أنّ هنالك تباين في أعداد ونوع طلاب مدارس الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من مدينة إلى أخرى، وذلك نتيجة لتباين في أعداد ونوع المدارس الثانوية الأهلية فيها من مدينة إلى أخرى. أما توزيع الطلاب حسب الجنس فهو أيضاً يتباين من مدينة إلى أخرى، نتيجة للتباين في توزيع المدارس وأعداد الطلاب فيها، إذ سجل العدد أعلاه في مدارس الذكور البالغ (٢٣٤٥٠) طالب، أي ما نسبته (٦٨,٤%) من إجمالي عدد طلاب مدارس التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما سجل عدد الطلاب إلى أدناه في مدارس الإناث البالغ (١٠٨٣٧) طالبة، أي ما نسبته (٣١,٦%) من إجمالي عدد طلاب مدارس التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة. يتبين من ذلك أنّ هنالك تبايناً في أعداد ونوع طلاب مدارس الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من مدينة إلى أخرى، نتيجة للتباين في أعداد ونوع المدارس الثانوية الأهلية فيها من مدينة إلى أخرى.

٤- توزيع المدرسين:

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢) على وجود (٢٢٩١) مُدرس / مُدرسة ضمن خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وقد تباين عدد المدرسين في مدارس التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من مدينة إلى أخرى، وذلك نتيجة للتباين في عدد المدارس الثانوية الأهلية فيها، إذ جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في عدد المُدرسين البالغ (١٢٩٨) مُدرس / مُدرسة، أي ما نسبته (٥٦,٧%) من إجمالي عدد مُدرسين التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت مدينة الفاو بالمرتبة الأخيرة في عدد المُدرسين، إذ بلغ عدد المُدرسين فيها (٢٤) مُدرس / مُدرسه، أي ما نسبته (١,١%) من إجمالي عدد مُدرسين التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة. أمّا توزيع المدرسين حسب جنس المدارس فقد جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد المدرسين البالغ (١٥٥٣) مُدرس / مُدرسة، أي ما نسبته (٦٧,٨%) من إجمالي عدد مدرسين التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ثم جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عدد المُدرسين فيها (٧٣٨) مُدرس / مُدرسة، أي ما نسبته (٣٢,٢%) من إجمالي عدد مدرسين التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يلاحظ مما سبق في أعلاه هنالك تبايناً في عدد المدرسين ونوعهم من مدينة إلى أخرى، نتيجة للتباين في توزيع أعداد المدارس والطلاب فيها.

المبحث الثاني

قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية

لمحافظة البصرة

أنّ دراسة كفاءة الخدمات التعليمية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تعد من الجوانب التي لها أهميتها الأساسية في الدراسة وذلك لأنها تبين مدى امكانية تقديم الخدمات للمواطنين بصورة تكفي لسد حاجاتهم وأعدادهم المتزايدة، فالكفاءة هي امكانية توفير خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية من حيث النوع والعدد والمساحة توافقاً مع عدد السكان وامكانية الحصول عليها بأفضل صورة واقصر مسافة ووقت مناسبين وأقل تكلفة وجهد مبذول لكي تصل إلى المستوى المطلوب، وتبين من خلال دراسة سكان المدن الرئيسية والتوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي ومتغيراتها ومعرفة أعداد ومساحات هذه الخدمات التي تم تناولها في الفصول السابقة والتي تُعد مراحل أولية لتساعد في دراسة كفاءتها المكانية.

ولغرض دراسة كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة سوف يقسم هذا المبحث الى قسمين يتناول القسم الأول قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي بالاعتماد على بعض المعايير التخطيطية التربوية المحلية، بينما تناول القسم الثاني قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي

بالاعتماد على بعض المعايير العامة التي تم تلخيصها من خلال الأسئلة المطروحة في توزيع استمارة الاستبيان، لذا قسم هذا المبحث كالآتي:-

أولاً/ قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بالاعتماد على بعض المعايير التخطيطية التربوية المحلية:

تم قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بالاعتماد على بعض المعايير المحلية المعتمدة من قبل وزارة التربية جدول (٤)، وتطبيقها بما يتلاءم مع مؤشرات عدد المدارس والشعب المدرسية والطلاب والكادر التدريسي وبشكل يتناسب مع أعداد الطلاب في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة. علماً أنَّ المدارس الأهلية لا تنطبق عليها مؤشرات الحاجة والفائض بالنسبة للعدد وذلك لكونها مؤسسات تجارية تعليمية تعتمد على الطلب في الحصول على الخدمة مقابل أجر مالي .

جدول (٤)

المعايير التربوية المحلية لقياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

المرحلة الدراسية	معييار طالب/ مدرسة ^(*)	معييار طالب/شعبة	معييار طالب/مدرس
التعليم المتوسط	٩٠	٣٠	٢٠
التعليم الإعدادي والثانوي	١٨٠	٣٠	٢٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، شعبة التعليم الأهلي والأجنبي، معايير مباني المدارس الأهلية، ٢٠٢٠.

أولاً- المدارس المتوسطة الأهلية:-

أ- معيار طالب/مدرسة:-

١- المدارس المتوسطة الأهلية للبنين:

يتضح من الجدول (٥) أنَّ عدد طلاب المدارس الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٤٩١) طالب، توزعوا على (٢٧) مدرسة، وبمعدل عام بلغ (٥٥ طالب/مدرسة)، وهو أدنى من المعيار التربوي البالغ (٩٠ طالب/مدرسة)، وقد يتباين معدل هذا المؤشر من مدينة إلى أخرى، نتيجة للتباين في أعداد المدارس المتوسطة الأهلية للبنين وأعداد الطلاب فيها، إذ سجل المؤشر أعلاه في مدن (الهائرثة، القرنة) وبمعدل عام بلغ (١٠٢، ٩٨ طالب/مدرسة) على التوالي، وهو أعلى من المعيار التربوي البالغ (٩٠ طالب/مدرسة)، بينما سجل المؤشر أدناه في مدن (الزبير، البصرة، ابي الخصيب، المدينة، شط العرب)، وبمعدل عام بلغ (٧٠، ٥٢، ٤٦، ٣٥) طالب/مدرسة وهو مؤشر ادنى من المعيار التربوي. يتضح من ذلك أنَّ أغلب المدارس المتوسطة

الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة تشهد مؤشر أقل من المعيار التربوي المعتمد، فهي ذات أعداد طلاب مثالية وغير مزدحمة.

الجدول (٥)

معياري عدد الطلاب ومدارس البنين المتوسطة الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	القضاء	عدد المدارس	عدد الطلاب	مؤشر طالب/مدرسة
١	البصرة	١٧	٨٨٣	٥٢
٢	أبي الخصيب	٤	١٨٨	٤٧
٣	الزبير	٢	١٣٩	٧٠
٤	الهائثة	١	١٠٢	١٠٢
٥	القرنة	١	٩٨	٩٨
٦	المدينة	١	٤٦	٤٦
٧	شط العرب	١	٣٥	٣٥
	المجموع	٢٧	١٤٩١	٥٥

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢- المدارس المتوسطة الأهلية للبنات:

يتضح من الجدول (٦) إن عدد الطالبات في المدارس الإعدادية الأهلية للبنات بلغ (٦٤٧) طالبة، توزعوا على (٥) مدرسة، تقع جميعها في مدينة (البصرة)، وبمعدل عام بلغ (٣٦) طالبة/مدرسة، وهو مؤشر أدنى من المعيار التربوي البالغ (٩٠) طالب/مدرسة، يتضح من ذلك أنّ المدارس المتوسطة الأهلية للبنات في مدينة البصرة ذات أعداد مثالية فهي لا تفوق معدلاتها المعيار المعتمد.

جدول (٦)

معياري عدد الطلاب ومدارس البنات المتوسطة الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	مؤشر طالب/مدرسة
١	البصرة	٥	١٨٢	٣٦
	المجموع	٥	١٨٢	٣٦

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب- معيار طالب/شعبة:-

١- المدارس المتوسطة الأهلية للبنين:

يتبين من الجدول (٧) إن عدد طلاب المدارس المتوسطة الأهلية البنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٤٩١) طالب، توزعوا على (٩٧) شعبة، في (٢٧) مدرسة متوسطة، وبلغ المعدل العام لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (١٥) طالب / شعبة، وهو أقل من المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٣٠) طالب/شعبة) وأعلى من الطاقة الاستيعابية للشعب البالغة (٢٩١٠) طالب، إذ يوجد فائض في عدد الشُّعب المدرسية يصل إلى (٤٨) شعبة، إذ تبلغ الحاجة الفعلية للشُّعب المدرسية (٤٩) شعبة. أمَّا تطبيق المقياس على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يتضح هنالك تباين في معدلات هذا المؤشر من مدينة إلى أخرى، احتل المؤشر معدلات أعلى من المعيار المعتمد في مدن (الهائثة، القرنة) والبالغ (٢٦، ٢٥ طالب/شعبة) على التوالي، في حين سجل المؤشر معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، في مدن (البصرة، الزبير، المدينة، شط العرب، أبي الخصيب) والبالغ (١٧، ١٧، ١٥، ١٢، ٩ طالب / شعبة) على التوالي، يتبين من ذلك أنّ المدارس المتوسطة الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تمتاز بمعدلات دون المعيار التربوي في عدد الشُّعب المدرسية، فهي تكفي لسد أعداد الطلاب فيما وفق هذا المعيار.

جدول (٧)

معييار عدد الشُّعب المدرسية في المدارس المتوسطة الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام

الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	القضاء	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشُّعب	مؤشر طالب/شعبة
١	البصرة	١٧	٨٨٣	٥٣	١٧
٢	أبي الخصيب	٤	١٨٨	٢٢	٩
٣	الزبير	٢	١٣٩	٨	١٧
٤	الهائثة	١	١٠٢	٤	٢٦
٥	القرنة	١	٩٨	٤	٢٥
٦	المدينة	١	٤٦	٣	١٥
٧	شط العرب	١	٣٥	٣	١٢
	المجموع	٢٧	١٤٩١	٩٧	١٥

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢- المدارس المتوسطة الأهلية للبنات:

أمَّا بالنسبة لمدارس البنات المتوسطة الأهلية فقد بلغ عدد الطالبات (١٨٢) طالبة، توزعوا على (٤٠) شعبة، في (٥) مدارس متوسطة، والتي تقع أغلبها في مدينة البصرة، وبلغ معدل حصة الشعبة الواحدة من الطلاب (١٥) طالبة/شعبة)، كما يتبين من الجدول (٨) وهو مؤشر دون المعيار التربوي المعتمد البالغ (٣٠) طالب/شعبة)، إذ يتبين أنّ عدد الشُّعب في المدارس المتوسطة الأهلية للبنات تكفي لسد أعداد الطالبات فيما وفق هذا المعيار المعتمد.

الجدول (٨)

معيار عدد الشُّعب المدرسية في المدارس المتوسطة الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الشُّعب	مؤشر طالب/شعبة
١	البصرة	٥	١٨٢	١٢	١٥
	المجموع	٥	١٨٢	١٢	١٥

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ج- معيار طالب/مدرس:-

١- المدارس المتوسطة الأهلية للبنين:

يتبين من الجدول (٩) إنّ عدد طلاب المدارس المتوسطة الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٤٩١) طالب، توزعوا على (٢٧) مدرسة متوسطة، بينما بلغ عدد المدرسين (١٩٥) مدرس / مدرسة، إذ بلغ المعدل العام لحصة المدرس الواحد من الطلاب (٨) طالب/مدرس ومُدسسة، وهذا المؤشر ينخفض عن المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٢٠ طالب/مدرس)، كما يلاحظ أنّ هذا المؤشر احتل معدلات أقل من المعيار التربوي في أغلب مدن محافظة البصرة الرئيسية وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى، إذ احتل المؤشر أعلاه في مدينة (القرنة) وبمعدل عام بلغ (١١) طالب/مدرس ومُدسسة، وأدناه سجل المعدل في مدينة (شط العرب) والبالغ (٥) طالب/مدرس / مُدسسة، وهي معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، يتضح من ذلك أنّ أغلب المدارس الأهلية المتوسطة للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات أعداد مثالية في كادرها التدريسي فهي تشهد معدلات أقل من المعيار التربوي البالغ (٢٠ طالب /مدرس).

جدول (٩)

معيار عدد المدرسين في المدارس المتوسطة الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام

الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشر طالب/مدرس
١	البصرة	١٧	٨٨٣	١١٩	٧
٢	أبي الخصيب	٤	١٨٨	٢٤	٨
٣	الزبير	٢	١٣٩	١٧	٨
٤	الهارثة	١	١٠٢	١١	٩
٥	القرنة	١	٩٨	٩	١١
٦	المدينة	١	٤٦	٨	٦
٧	شط العرب	١	٣٥	٧	٥
	المجموع	٢٧	١٤٩١	١٩٥	٨

المصدر: الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢- المدارس المتوسطة الأهلية للبنات:

يتبين من الجدول (١٠) إنَّ عدد مدارس البنات المتوسطة الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة البالغ عددها (٥) مدارس، تتوزع جميعها في مدينة (البصرة)، ويبلغ عدد الطلاب فيها (١٨٢) طالبة، بينما بلغ عدد المُدرسين (٣١) مُدرس / مُدرسة، ويبلغ معدل حصة المُدرس الواحد من الطلاب (٦ طالبة/ مُدرس ومُدرسة) وهو مؤشر أقل من المعيار التربوي البالغ (٢٠ طالب/ مُدرس) وأقل من الطاقة الاستيعابية للمُدرسين البالغة (٦٢٠) طالبة، فيما يخص هذه المدارس لهذه المرحلة نجد هنالك فائضاً في عدد المُدرسين يصل إلى (٢٢) مُدرس / مُدرسة، مما يشير ذلك إلى كفاءة الكادر التدريسي في المدارس الأهلية المتوسطة للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة .

جدول (١٠)

معياري عدد المدرسين في المدارس المتوسطة الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام

الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشر طالب/مدرس
١	البصرة	٥	١٨٢	٣١	٦
	المجموع	٥	١٨٢	٣١	٦

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثانياً/ المدارس الإعدادية الأهلية:-

أ- معيار طالب/ مدرسة للمدارس الإعدادية الأهلية للبنين:

يتضح من الجدول (١١) إنَّ عدد الطلبة في المدارس الإعدادية الأهلية للبنين بلغ (١٢٤) طالباً، توزعوا على (٢) مدرسة، يقعان في مدن (البصرة، القرنة) وبواقع مدرسة واحدة في كلِّ مدينة، وبمعدل عام بلغ (٦٢) طالب، وهو مؤشر أقل من المعيار التربوي البالغ (٩٠ طالب/مدرسة)، يشير ذلك إلى أنَّ المدارس الإعدادية الثانوية الأهلية في مدينتنا البصرة والقرنة ذات أعداد طلاب مثالي فهي لا تفوق معدلاتها المعيار المعتمد.

جدول (١١)

معيار عدد الطلاب للمدارس الإعدادية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	مؤشر طالب/مدرسة
١	البصرة	١	٦١	٦١
٢	القرنة	١	٦٣	٦٣
	المجموع	٢	١٢٤	٦٢

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب- معيار طالب/ شعبة للمدارس الإعدادية الأهلية للبنين:-

يتبين من الجدول (١٢) إنّ عدد طلاب المدارس المتوسطة الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٤٩١) طالب، توزعوا على (٩٧) شعبة، في المدارس الإعدادية الأهلية للبنين الواقعة في مدينتا البصرة والقرنة، وبلغ المعدل العام لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (١٢) طالب / شعبة، وهو أقل من المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٣٠) طالب/شعبة). مما يشير ذلك إلى كفاءة الشُّعب المدرسية للطلاب في مدارس البنين الإعدادية الأهلية في مدينتا البصرة والقرنة.

جدول (١٢)

معيار عدد الشُّعب المدرسية في المدارس الإعدادية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشُّعب	مؤشر طالب/شعبة
١	البصرة	١	٦١	٥	١٢
٢	القرنة	١	٦٣	٥	١٣
	المجموع	٥	١٢٤	١٠	١٢

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ج- معيار طالب/ مدرس للمدارس الإعدادية الأهلية للبنين:-

يتبين من الجدول (١٣) إنّ عدد طلاب المدارس الإعدادية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٢٤) طالب، توزعوا على (٢) مدرسة إعدادية في مدن (البصرة والقرنة) بينما بلغ عدد المُدرسين (١٥) مُدرس/ مُدرسة، إذ بلغ المعدل العام لحصة المدرس الواحد من الطلاب (٨) طالب/ مُدرساً ومُدرسة، وهذا

المؤشر ينخفض من المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٢٠ طالب/مدرس) ، يتبين من ذلك إنَّ الكادر التدريسي للمدارس الإعدادية الأهلية في مدينتنا البصرة والقرنة يتميز بعدد مثالي وفق هذا المعيار المعتمد.

جدول (١٣)

معياري عدد المدرسين للمدارس الإعدادية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشر طالب/مدرس
١	البصرة	١	٦١	٧	٩
٢	القرنة	١	٦٣	٨	٨
	المجموع	٢	١٢٤	١٥	٨

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثالثاً - المدارس الثانوية الأهلية:-

أ- معيار طالب/ مدرسة:-

١- المدارس الثانوية الأهلية للبنين:

يتبين من الجدول (١٤)، إنَّ عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (٢١٨٣٥) طالب توزعوا على (١٢٤) مدرسة، وبمعدل عام بلغ (١٧٦ طالب/مدرسة)، وهو أدنى من المعيار التربوي البالغ (١٨٠ طالب/مدرسة)، أمَّا قياس المعيار على مستوى المدن الرئيسية في محافظة البصرة يلاحظ هنالك تبايناً في معدلات هذا المؤشر من مدينة إلى أخرى، إذ سجل المؤشر أعلاه في مدن (القرنة، الهارثة، الدير، الزبير) وبمعدل عام بلغ (٣٥٢، ٣٢٥، ٢١٠، ١٨٨ طالب/مدرسة)، وهو أعلى من المعيار التربوي البالغ (١٨٠ طالب/مدرسة)، بينما سجل المؤشر أدناه في مدن (ابي الخصيب، البصرة، شط العرب، الفاو، المدينة،)، وبمعدل عام بلغ (١٧٦، ١٦٤، ١٣٤، ١٣٠، ١٢٩، طالب/مدرسة) وهو معدل أقل من المعيار التربوي المعتمد. يتضح من ذلك إنَّ أغلب المدارس الثانوية الأهلية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات أعداد طلاب مثالية، إذ بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة فيها (١٧٦ طالب) فهي ذات مؤشر مقارب من المعيار التربوي المعتمد.

جدول (١٤)

معياري عدد الطلاب للمدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	مؤشر طالب/مدرسة
١	البصرة	٧٥	١٢٢٩٣	١٦٤
٢	الزبير	٢٣	٤٣٣٠	١٨٨
٣	أبي الخصيب	١١	١٩٣٥	١٧٦
٤	القرنة	٤	١٤٠٧	٣٥٢
٥	المدينة	٣	٣٨٧	١٢٩
٦	الدير	٣	٦٣٠	٢١٠
٧	الفاو	٢	٢٦٠	١٣٠
٨	شط العرب	٢	٢٦٨	١٣٤
٩	الهارثة	١	٣٢٥	٣٢٥
	المجموع	١٢٤	٢١٨٣٥	١٧٦

المصدر: اعتماداً على:- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢- المدارس الثانوية الأهلية للبنات:

بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (١٠٦٥٥) طالبة، توزعا على (٦٥) مدرسة، كما يتبين من الجدول (١٥)، وبمعدل عام بلغ (١٦٤) طالبة/مدرسة، وهو معدل أدنى من المعيار التربوي البالغ (١٨٠) طالب/مدرسة). كما يلاحظ هنالك تباين في معدلات هذا المؤشر على مستوى المدن الرئيسية في محافظة من مدينة إلى أخرى، إذ سجل المؤشر أعلاه في مدن (أبي الخصيب، الزبير) وبمعدل عام بلغ (٢٣١، ٢٠٨) طالبة/مدرسة) على التوالي، وهو أعلى من المعيار التربوي البالغ (١٨٠) طالب/مدرسة)، في حين سجل المؤشر أدناه في مدن (القرنة، البصرة، الدير، شط العرب، المدينة)، وبمعدل عام بلغ (١٦٧، ١٥٥، ١٤٧، ١٢٢، ٦٣) طالبة/مدرسة) على التوالي، وهو معدل أقل من المعيار التربوي المعتمد، إذ يتضح من ذلك إن أغلب المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تشهد انخفاضاً ملحوظاً في عدد الطالبات فهي ذات أعداد تتناسب مع ما متوفر من مدارس ثانوية أهلية للبنات فيها وفق المعيار المعتمد.

جدول (١٥)

معيار عدد الطلاب للمدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسية محافظة البصرة للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	مؤشر طالب/مدرسة
١	البصرة	٣٩	٦٠٦٤	١٥٥
٢	الزبير	٩	١٨٧٤	٢٠٨
٣	أبي الخصيب	٥	١١٥٧	٢٣١
٤	القرنة	٥	٨٣٣	١٦٧
٥	المدينة	٣	١٩٠	٦٣
٦	الدير	٢	٢٩٣	١٤٧
٧	شط العرب	٢	٢٤٤	١٢٢
	المجموع	٦٥	١٠٦٥٥	١٦٤

المصدر: اعتماداً على:- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ،
شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

ب- معيار طالب / شعبة:-

١- المدارس الثانوية الأهلية للبنين:

يتبين من الجدول (١٦)، إنَّ عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (٢١٨٣٥) طالب، تم توزيعهم على (١١٥٦) شعبة، في (١٢٤) مدرسة ثانوية، إذ بلغ المعدل العام لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (١٩ طالب / شعبة)، وهو أقل من المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٣٠) طالب/شعبة) إذ يلاحظ هنالك زيادة في عدد الشُّعب المدرسية وفق هذا المعيار. أما بالنسبة إلى تطبيق المعيار على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يلاحظ هنالك انخفاض في معدلات المؤشر في كلِّ مدن محافظة البصرة الرئيسية وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى، احتل المؤشر أعلاه في مدينة (الدير) والبالغ (٢٦ طالب/شعبة)، وأدناه سجل المؤشر في مدينة (المدينة) والبالغ (١٥ طالب/شعبة) وهي معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، يتبين من ذلك إنَّ أغلب المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تتوفر فيها الشُّعب المدرسية وبشكل يتناسب مع حجمها الطلابي، فهي تمتاز بمعدلات دون المعيار التربوي.

٢- المدارس الثانوية الأهلية للبنات:

يتبين من الجدول (١٧)، إنَّ عدد الطالبات في المدارس الثانوية الأهلية للبنات بلغ (١٠٦٥٥) طالبة، توزعوا على (٦٠٣) شعبة، إذ بلغ معدل حصة الشعبة الواحدة من الطلاب (١٨ طالبة/ شعبة)، وهو مؤشر دون المعيار المعتمد، إذ يلاحظ هنالك زيادة في عدد الشُّعب المدرسية وفق هذا المعيار.

جدول (١٦)

معيار عدد الشَّعب المدرسية في المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشَّعب	مؤشر طالب/شعبة
١	البصرة	٧٥	١٢٢٩٣	٦٩٢	١٨
٢	الزبير	٢٣	٤٣٣٠	٢٠٩	٢١
٣	أبي الخصيب	١١	١٩٣٥	١٠١	١٩
٤	القرنة	٤	١٤٠٧	٥٩	٢٤
٥	المدينة	٣	٣٨٧	٢٥	١٥
٦	الدير	٣	٦٣٠	٢٤	٢٦
٧	الفاو	٢	٢٦٠	١٥	١٧
٨	شط العرب	٢	٢٦٨	١٦	١٧
٩	الهارثة	١	٣٢٥	١٥	٢٢
	المجموع	١٢٤	٢١٨٣٥	١١٥٦	١٩

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

أمّا قياس المعيار على مستوى المدن الرئيسة لمحافظة البصرة يتضح إنَّ جميع المدارس الثانوية للبنات تحتل مؤشرات دون المعيار التربوي المعتمد، وتتباين في معدلاتها من مدينة إلى أخرى، احتل المؤشر أعلاه في مدينة (أبي الخصيب) والبالغ (٢٢ طالبة/شعبة)، وأدناه سجل المؤشر في مدينة (المدينة) وبمعدل بلغ (١١ طالبة /شعبة)، وهي معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، يلاحظ إنَّ أغلب المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة تمتاز بمعدلات دون المعيار التربوي المعتمد فهي تكفي لسد أعداد الطلاب فيها.

جدول (١٧)

معيار عدد الشعب المدرسية في المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشَّعب	مؤشر طالب/شعبة
١	البصرة	٣٩	٦٠٦٤	٣٥٧	١٧
٢	الزبير	٩	١٨٧٤	٩٤	٢٠
٣	أبي الخصيب	٥	١١٥٧	٥٢	٢٢
٤	القرنة	٥	٨٣٣	٤٩	١٧
٥	المدينة	٣	١٩٠	١٨	١١
٦	الدير	٢	٢٩٣	١٦	١٨
٧	شط العرب	٢	٢٤٤	١٧	١٤
	المجموع	٦٥	١٠٦٥٥	٦٠٣	١٨

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

ج- معيار طالب/مدرس:

١- المدارس الثانوية الاهلية للبنين:

بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (٢١٨٣٥) طالب، توزعوا على (١٢٤) مدرسة ثانوية، وبلغ عدد المدرسين (١٣٤٣) مُدرس / مُدرسة، إذ بلغ المعدل العام لحصة المدرس الواحد من الطلاب (١٦ طالب/مُدرساً ومُدرسة)، كما يتبين من الجدول (١٨)، وهذا المؤشر ينخفض من المعيار التربوي المعتمد والبالغ (٢٠ طالب/مُدرس)، يشير ذلك إلى وجود زيادة في عدد المدرسين تكفي لسد أعداد الطلاب فيها.

جدول (١٨)

معياري عدد المدرسين في المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشر طالب/مدرس
١	البصرة	٧٥	١٢٢٩٣	٧٢٣	١٧
٢	الزبير	٢٣	٤٣٣٠	٢٧٦	١٦
٣	أبي الخصيب	١١	١٩٣٥	١٣٢	١٥
٤	القرنة	٤	١٤٠٧	٧٧	١٨
٥	المدينة	٣	٣٨٧	٣١	١٢
٦	الدير	٣	٦٣٠	٤٠	١٦
٧	الفاو	٢	٢٦٠	٢٤	١١
٨	شط العرب	٢	٢٦٨	٢٣	١٢
	الهائثة	١	٣٢٥	١٧	١٩
	المجموع	١٢٤	٢١٨٣٥	١٣٤٣	١٦

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

أمّا تطبيق هذا المعيار على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يلاحظ إنّ هذا المؤشر احتل معدلات أقل من المعيار التربوي في أغلب مدن محافظة البصرة الرئيسية وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى، إذ احتل المؤشر أعلاه في مدينة (الهائثة) وبمعدل عام بلغ (١٩ طالب/مُدرساً ومُدرسة)، بينما يصل المؤشر إلى أدناه في مدينة (الفاو) البالغ (١١ طالب/مُدرساً ومُدرسة)، وهي معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، يتضح من ذلك إنّ أغلب المدارس الثانوية الأهلية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تمتاز بحجم كادرها التدريسي

المثالي فهي تشهد مؤشرات أقل من المعيار التربوي، إذ بلغ إجمالي المعدل لعام لحصة المدرس الواحد (١٦) طالب) وفق المعيار المعتمد .

٢- المدارس الثانوية الأهلية للبنات:

يتبين من الجدول (١٩)، إنَّ عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يبلغ (١٠٦٥٥) طالبة، بينما بلغ عدد المُدرِّسين (٧٠٧) مُدرِّس / مُدرِّسة، توزعوا في (٦٥) مدرسة ثانوية أهلية للبنين، إذ بلغ معدل حصة المُدرِّس الواحد من الطلاب (١٥) طالبة/ مُدرِّساً ومُدرِّسة) وهو مؤشر أقل من المعيار التربوي البالغ (٢٠ طالب/ مُدرِّس)، يتضح من ذلك هنالك زيادة عدد المُدرِّسين يصل إلى (١٧٤) مُدرِّس/ مُدرِّسة. وعند تطبيق هذا المعيار على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يلاحظ إنَّ جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تشهد معدلات أقل من المعيار المعتمد وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى، احتل المؤشر أعلاه في مدينة (أبي الخصيب) وبمعدل عام بلغ (١٩) بينما يصل المؤشر إلى أدناه في مدينة (المدينة) والبالغ (٨) طالب/مُدرِّساً ومُدرِّسة)، وهي معدلات أقل من المعيار التربوي المعتمد، يلاحظ إنَّ جميع المدارس الثانوية الأهلية للبنات في مدن محافظة البصرة الرئيسية تشهد مؤشرات أدنى من المعيار التربوي البالغ (٢٠ طالب / مُدرِّس)، فهي ذات كادر تدريسي يكفي لسد أعداد الطلاب فيها وفق هذا المعيار.

جدول (١٩)

معياري عدد المدرسين في المدارس الثانوية الأهلية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشر طالب/مدرس
١	البصرة	٣٩	٦٠٦٤	٤١٨	١٥
٢	الزبير	٩	١٨٧٤	١٠٨	١٧
٣	أبي الخصيب	٥	١١٥٧	٦٠	١٩
٤	القرنة	٥	٨٣٣	٥٣	١٦
٥	المدينة	٣	١٩٠	٢٥	٨
٦	الدير	٢	٢٩٣	٢٢	١٣
٧	شط العرب	٢	٢٤٤	٢١	١٢
	المجموع	٦٥	١٠٦٥٥	٧٠٧	١٥

المصدر: الباحث اعتماداً على :- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

ثانياً/ قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بالاعتماد على بعض المؤشرات العامة:

١- مؤشرات سهولة الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

تُعرف سهولة الوصول بأنها إمكانية وصول السكان إلى الخدمات المختلفة بأقصر مسافة وأقل وقت وتكلفة وجهد مبذول، ويقسم هذا المؤشر إلى الأقسام الآتية:-

أ- نوع واسطة النقل:

تُعد دراسة عامل النقل من الجوانب الضرورية التي تسهل من عملية الوصول إلى الخدمات المجتمعية المختلفة فهو من المؤشرات التي تبين مدى كفاءة الخدمات، وتوجد وسائط نقل عديدة ومتنوعة يستعملها الإنسان للوصول إلى الخدمات التي هو بحاجة إليها، إذ يتبين من الجدول (٢٠) والشكل (٣) إنّ هناك (١٠١٥) من الأسر هم من يستخدمون سيارة أجرة، أي ما نسبته (٥٨,٣) من إجمالي واسطة النقل المستخدمة، بينما بلغ عدد مستخدمي سياراتهم الخاصة (٥١٥) أسرة، أي ما نسبته (٢٩,٦)، في حين سجل (١٤٣) من الأسر يصلون مشياً على الأقدام، وبنسبة بلغت (٨,٢)، بينما وجد (٦٧) من الأسر يستعملون الدراجة النارية والهوائية، أي ما نسبته (٣,٩).

جدول (٢٠)

واسطة النقل المستعملة للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في

المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب العينة

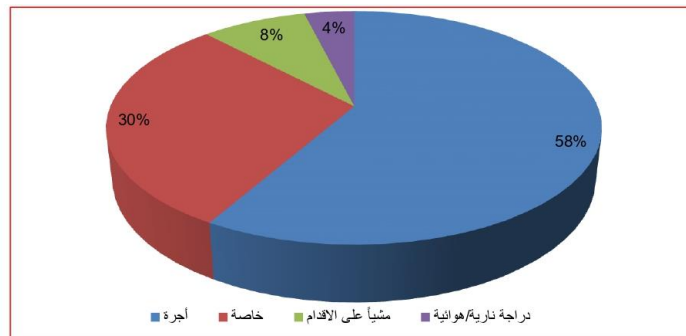
ت	واسطة النقل	العدد	%
١	أجرة	١٠١٥	٥٨,٣
٢	خاصة	٥١٥	٢٩,٦
٣	مشياً على الأقدام	١٤٣	٨,٢
٤	دراجة نارية/هوائية	٦٧	٣,٩
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٣)

واسطة النقل المستعملة للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي)

في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠).

يتبين مما سبق في أعلاه إنّ وسائل النقل الأجرة والخاصة احتلت المراتب الأولى في استخدامها للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي ولأغلب أفراد العينة فهي تبدو مكلفة للغاية وعلى حساب سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة إذ لا تتوفر في خدمات التعليم الثانوي الأهلي وسائل نقل عامة ومخصصة لنقل الطلاب، فضلاً عن ذلك يعد مؤشراً إلى سوء توزيع خدمات التعليم الأهلي وقلة أعدادها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة مما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة لغرض الوصول إليها، فهي مؤسسات ربحية لا تراعي الجوانب التخطيطية في التوزيع لكي يكون أقرب إلى الواقع والوصول إليها مشياً على الأقدام.

ب- مؤشر المسافة وزمن الوصول:

يُعد تحديد المسافة و زمن الوصول من المؤشرات الضرورية لقياس المسافة المقطوعة والوقت المستغرق (المدة الزمنية) للوصول إلى الخدمات التعليمية وتقييم كفاءتها، ولغرض ايضاح مستوى اداء كفاءتها الخدمية سوف يتم مقارنة واقع المسافة وزمن الوصول ومقارنتها مع ما موجود من معايير محلية، الجدول (٢١)، ويتضح إنّ المسافة وزمن الوصول تزداد مع ارتفاع المرحلة الدراسية التي هي الأخرى يقل فيها عدد البنائات المدرسية مع ارتفاع المرحلة الدراسية فتزداد تبعاً لذلك المسافة والزمن المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية.

جدول (٢١)

تحديد قطع المسافات والزمن سيراً على الأقدام بالدقائق بالنسبة للمراحل التعليمية

المرحلة الدراسية	المسافة/ م	الزمن/ دقيقة
المتوسطة	٦٠٠-٥٠٠	١٠
الإعدادي والثانوي	٩٠٠-٧٥٠	١٥
	١٢٠٠-١٠٠٠	٢٠
	١٥٠٠-١٢٥٠	٢٥

المصدر: تحسين جاسم شنان السهلاني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص ٢٠٢.

١- مؤشر المسافة إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

يقصد بها المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى الخدمات التعليمية، وهي من المؤشرات العامة لسهولة الوصول التي توضح المسافة بين الوحدات السكنية والخدمات التعليمية ومدى كفاءتها للسكان، اذ كلما زادت المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى الخدمات التعليمية زادت من الوقت والجهد والتكلفة، بينما اذا كانت المسافة قليلة دل ذلك على كفاءة الخدمات التعليمية، ولتوضيح ذلك سوف نتطرق إلى المسافة

المقطوعة لخدمات التعليم الثانوي الأهلي ومدى مطابقتها مع ما متوفر من معايير محلية، يتبين من الجدول (٢٢) والشكل (٤) إنّ المسافة المقطوعة إلى خدمات التعليم المتوسط بلغت أعلاها في الأسر التي تصل في المسافة أكثر من (٦٠٠م)، والبالغ عددها (١٠٠٢) أسرة أي ما نسبته (٥٨%) من إجمالي حجم العينة، بينما بلغ عدد الأسر التي تصل في المسافة ما بين (٥٠٠-٦٠٠م)، (٦٣١) أسرة أي ما نسبته (٣٦%)، في حين توجد (١٠٧) أسرة، أي ما نسبته (٦%) يصلون في المسافة أقل من (٥٠٠م)، يتضح من ذلك إنّ خدمات التعليم المتوسط الأهلي ذات كفاءة متدنية إذ سجل اغلب الأسر هم من يصلون في المسافة أكثر من (٦٠٠م) وهذا ما يفوق المعيار المعتمد والذي يشير إلى المسافة ما بين (٥٠٠ - ٦٠٠م).

جدول (٢٢)

المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة

البصرة حسب العينة

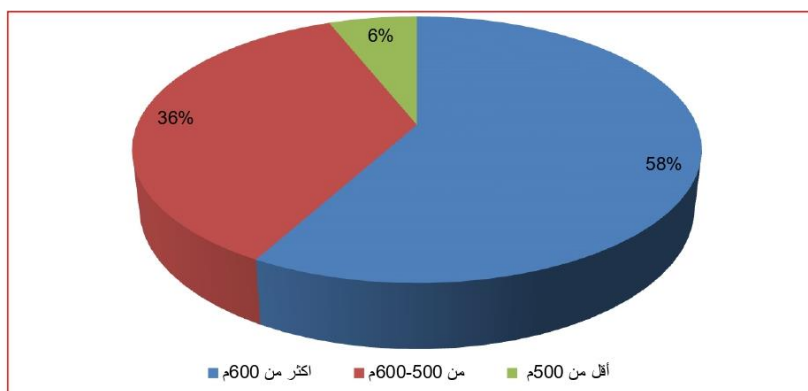
التعليم المتوسط الاهلي			
ت	المسافة	العدد	%
١	أكثر من ٦٠٠م	١٠٠٢	٥٨
٢	من ٥٠٠-٦٠٠م	٦٣١	٣٦
٣	أقل من ٥٠٠م	١٠٧	٦
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٤)

المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة

البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢٢).

أمّا المسافة المقطوعة إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يتبين من الجدول (٢٣) والشكل (٥) إنّ هناك (٨١٦) أسرة هم من يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠م) والبالغ عددهم (٨١٦) أسرة، أي ما نسبته (٤٧%) من إجمالي حجم العينة، بينما توجد (٧٢٠) أسرة، أي ما نسبته (٤١%)، يقطعون مسافة ما بين (٧٥٠ - ١٠٠٠م)، في حين توجد (٢٠٤) أسرة، أي ما نسبته (١٢%)، يقطعون مسافة تصل إلى أقل من (٧٥٠م)، يلاحظ إنّ خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات كفاءة متدنية إذ بلغت المسافة المقطوعة أعلاها في من يصلون بمسافة أكثر من (١٠٠٠م) تفوق المعيار المحلي المعتمد والبالغ (٧٥٠ - ١٠٠٠م).

جدول (٢٣)

المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية

لمحافظة البصرة حسب العينة

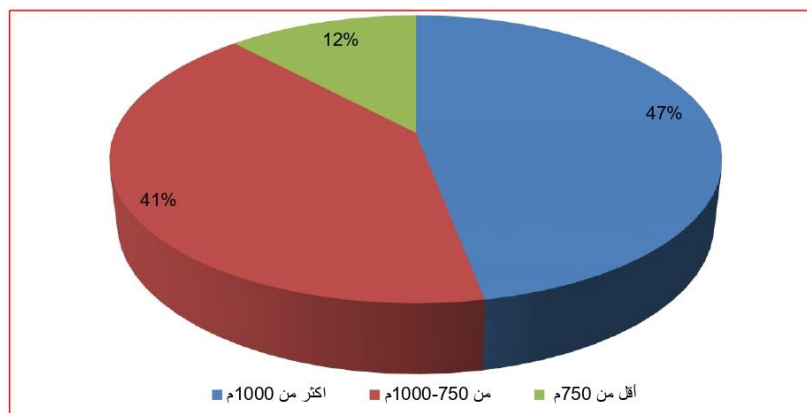
التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي			
ت	المسافة	العدد	%
١	أكثر من ١٠٠٠م	٨١٦	٤٧
٢	من ٧٥٠-١٠٠٠م	٧٢٠	٤١
٣	أقل من ٧٥٠م	٢٠٤	١٢
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٥)

المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية

لمحافظة البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٣).

٢- مؤشرا زمن الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

يعرف زمن الوصول بأنه الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات المختلفة، وهو من المؤشرات العامة الضرورية لتقييم أداء كفاءة الخدمات فكلما كان الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات أقل كلما زاد من كفاءتها والعكس صحيح. يتبين من الجدول (٢٤) والشكل (٦) إن زمن الوصول إلى خدمات التعليم الأهلي المتوسط في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بلغ أعلاه في المدة الزمنية أكثر من (١٠) دقيقة، إذ بلغ عدد الأسر ممن يصلون في هذا الوقت (١٠٢٠) أسرة، أي ما نسبته (٥٩%) من إجمالي حجم العينة، بينما توجد (٥١٤) أسرة، أي ما نسبته (٢٩%) يصلون في المدة الزمنية (١٠) دقيقة.

جدول (٢٤)

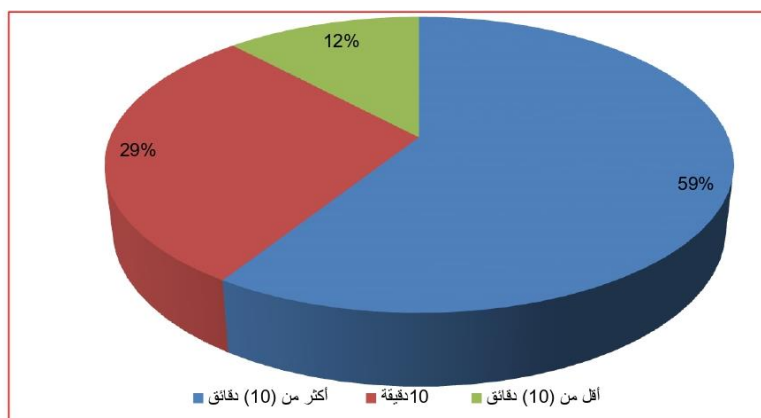
زمن الوصول إلى خدمات التعليم الأهلي (المتوسط) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب العينة

ت	الزمن	التعليم المتوسط الأهلي	
		العدد	%
١	أكثر من (١٠) دقائق	١٠٢٠	٥٩
٢	١٠ دقيقة	٥١٤	٢٩
٣	أقل من (١٠) دقائق	٢٠٦	١٢
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٦)

زمن الوصول إلى خدمات التعليم الأهلي (المتوسط) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

في حين بلغ عدد الأسر (٢٠٦) أسره، أي ما نسبته (١٢%)، يصلون في المدة الزمنية أقل من (١٠) دقائق، يلاحظ إنَّ أغلب الأسر يصلون إلى خدمات التعليم المتوسط أكثر من (١٠) دقائق، وهو ما يفوق المعيار المحلي المعتمد (١٠) دقائق. أمَّا زمن الوصول لخدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يتبين من الجدول (٢٥) والشكل (٧) إنَّ زمن الوصول بلغ أعلاه في المدة الزمنية (أكثر من ٢٠ دقيقة)، إذ بلغ عدد الأسر من يصلون في تلك المدة الزمنية (٩١٠) أسرة، أي ما نسبته (٥٢%) من إجمالي حجم العينة، بينما توجد (٦١٧) أسرة، أي ما نسبته (٣٦%)، يصلون في المدة الزمنية (من ١٥ - ٢٠ دقيقة)، في حين توجد (٢١٣) أسرة، أي ما نسبته (١٢%)، هم من يصلون في المدة الزمنية (أقل من ١٥ دقيقة)، يتضح من ذلك إنَّ أغلب أفراد العينة هم من يصلون في المدة الزمنية (أكثر من ٢٠ دقيقة) وهو ما يفوق المعيار المحلي المعتمد (من ١٥ - ٢٠ دقيقة) وهذا ما يشير إلى قلة كفاءة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وبعدها عن الوحدات السكنية.

جدول (٢٥)

زمن الوصول إلى خدمات التعليم الأهلي (الإعدادي والثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب

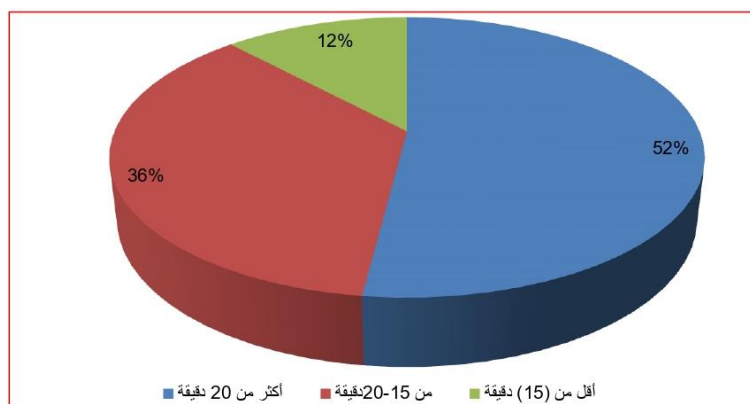
العينة

ت	الزمن	التعليم الإعدادي والثانوي الأهلي	
		العدد	%
١	أكثر من ٢٠ دقيقة	٩١٠	٥٢
٢	من ١٥-٢٠ دقيقة	٦١٧	٣٦
٥	أقل من (١٥) دقيقة	٢١٣	١٢
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٧)

زمن الوصول إلى خدمات التعليم الأهلي (الإعدادي والثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢٥).

ج- مؤشر درجة رضا السكان إلى خدمات التعليم الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

فيما يخص درجة رضا السكان عن خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يتبين من الجدول (٢٦) والشكل (٨)، أنّ درجة رضا السكان بدرجة متوسطة احتلت المرتبة الأولى فيها، إذ بلغ عدد الأسر (١٠١٣) أسرة، أي ما نسبته (٥٨%) من إجمالي حجم العينة.

جدول (٢٦)

درجة رضا الأسر عن خدمات التعليم الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة

البصرة حسب العينة

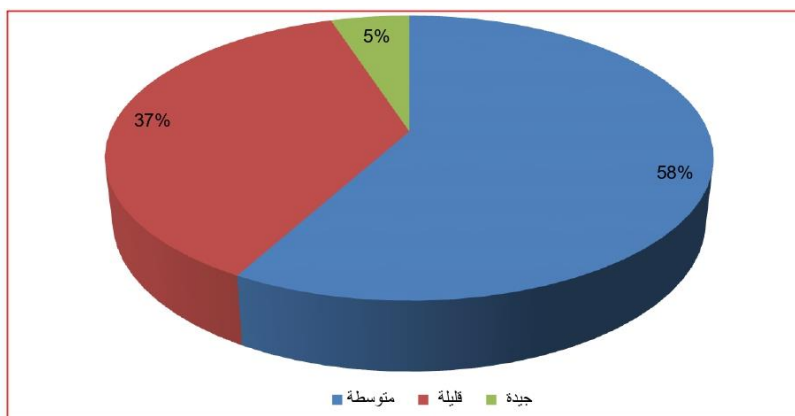
ت	درجة الرضا	العدد	%
	متوسطة	١٠١٣	٥٨
٢	جيدة	٦٣٤	٣٧
٤	قليلة	٩٣	٥
	المجموع	١٧٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٨)

درجة رضا الأسر عن خدمات التعليم الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة

البصرة حسب العينة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦).

في حين جاء بالمرتبة الثانية رضا السكان بدرجة جيدة والبالغ عددهم (٦٣٤) أسرة، أي ما نسبته (٣٧%)، بينما احتلت رضا السكان بدرجة قليلة المرتبة الأخيرة فيها والبالغ عدد الأسر فيها (٩٣) أسرة، أي ما نسبته (٥%)، يلاحظ مما تبين في أعلاه إنَّ خدمات التعليم الثانوي الأهلي احتلت درجات رضا متباينة بلغ أعلاها رضا السكان بدرجة متوسطة اذ لا يوجد هنالك أسر غير راضية عن خدمات التعليم الثانوي الأهلي وهذا ما يدل على إنَّ خدمات التعليم الأهلي ذات كفاءة خدمية مقبولة.

الاستنتاجات:

من خلال الاطلاع على دراسة التحليل المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- التباين المكاني الكمي والنوعي في توزيع مؤسسات خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فهي تتركز في مدن رئيسة دون أخرى.
- ٢- تنخفض الكفاءة المكانية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة عن المستوى المطلوب وفق مؤشر (واسطة النقل) إذ تبين أغلب الأسر في التعليم الثانوي هم من يستخدمون واسطة النقل (سيارة الأجرة) إذ بلغ عددهم (١٠١٥) أسرة، أي ما نسبته (٥٨,٣%) من إجمالي حجم العينة، وهذا مكلفاً من الجانب الاقتصادي للطلبة وعلى حسابهم الخاص، إذ لا تتوفر سيارات نقل عام كما يشير ذلك استخدام واسطة النقل سيارة الأجرة للتنقل إلى بعد المسافة.
- ٣- انخفاض الكفاءة المكانية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) وفق مؤشر (المسافة)، فقد تبين إنَّ أغلب الأسر التي تصل إلى خدمات التعليم المتوسط هم من يصلون في المسافة أكثر من (٦٠٠م) وهذا ما يفوق المعيار المعتمد والذي يشير إلى المسافة ما بين (٥٠٠ - ٦٠٠م)، والبالغ عددها (١٠٠٢) أسرة، أي ما نسبته (٥٨%) من إجمالي حجم العينة، أمّا دراسة مؤشر المسافة لخدمات التعليم الإعدادي والثانوي، يلاحظ إنَّ أغلب الأسر البالغ عددها (٨١٦) أسرة، أي ما نسبته (٤٧%) من إجمالي حجم العينة تصل في المسافة (أكثر من ١٠٠٠م)، وهو ما يفوق المعيار المعتمد البالغ (من ٧٥٠- ١٠٠٠م).
- ٤- تنخفض الكفاءة المكانية لخدمات التعليم الثانوي الأهلي وفق مؤشر زمن الوصول (الوقت المستغرق للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي) حسب مراحل التعليم، إذ يلاحظ إنَّ أغلب الأسر في التعليم المتوسط الأهلي البالغ عددهم (١٠٢٠) أسرة، أي ما نسبته (٥٩%) من إجمالي حجم العينة تصل في

الوقت (أكثر من ١٠ دقائق) وهو مؤشر يفوق المعيار المحدد والبالغ (١٠ دقائق)، فهي ذات كفاءة متدنية وفق هذا المعيار، كما تنخفض كفاءة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي في قياس مؤشر الوقت المستغرق للوصول إلى تلك الخدمات، إذ تبين إنّ أغلب الأسر في التعليم الإعدادي والثانوي والبالغ عددهم (٩١٠) أسرة، أي ما نسبته (٥٢%) من إجمالي حجم العينة، هم من يصلون في الوقت البالغ (أكثر من ٢٠ دقيقة)، وهو ما يفوق المعيار المعتمد والبالغ (١٥ - ٢٠ دقيقة).

٥- تتباين درجة رضا السكان عن كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فقد تبين إنّ أغلب الأسر البالغ عددها (١٠١٣) أسرة، أي ما نسبته (٥٨%) من إجمالي حجم العينة، هم راضين بدرجة متوسطة عن خدمات التعليم الثانوي الأهلي، بينما تتباين درجة الرضا في بقية الأسر لتصل إلى أدناها من هم راضين بدرجة جيدة، إذ بلغ عددها (٦٣٤) أسرة، أي ما نسبته (٥%) من إجمالي حجم العينة. وهذا ما يشير إلى متوسط أداء خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وفق معيار درجة الرضا، فهي لاتصل إلى المستوى المطلوب والجيد.

٦- تتميز خدمات التعليم الثانوي الأهلي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) بكفاءتها العالية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، هذا ما توصلت إليه دراسة معايير التخطيط التربوي (معياري طالب/مدرسة، معياري شعبة/طالب، معياري مدرس/طالب) إذ تبين إنّ أغلب خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تقع دون معايير التخطيط التربوية المعتمدة في عدد الطلاب والشعب المدرسية والكادر التدريسي فهي لا تتجاوز معدلاتها المؤشرات المعتمدة.

التوصيات:

من الاستنتاجات السابقة التي تم التوصل إليها يمكن وضع بعض التوصيات التي منها سوف يتم تطوير خدمات التعليم الثانوي الأهلي لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة وكالاتي:-

١- تفعيل دور المؤسسات الحكومية وأن يكون هنالك تنسيق مشترك بين عمل مديريات التربية والبلديات والقطاع الخاص في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، من اجل النهوض بواقع التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة .

٢- بناء المدارس الثانوية (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبالاعتماد على حاجة السكان في تلك المدن الرئيسية ، لسد العجز الحاصل في عدد المدارس الثانوية فيها.

- ٣- تفعيل دور الدعم الحكومي للقطاع الخاص من اجل تطوير خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.
- ٤- الاهتمام بكافة خدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من خلال توفير وسائل النقل العام لتسهيل خدمة الوصول لكل خدمة تعليمية مع تحديد أسعار خدمات التعليم الثانوي الأهلي لكي يستفاد منها معظم طبقات مجتمع سكان المدن الرئيسية في المحافظة.
- ٥- الصيانة المستمرة لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، من اجل إدامتها ومواكبة ما يطرأ عليها من تغيرات مع مرور الزمن وبما يتناسب مع حاجة السكان إليها.
- ٦- توفير المساحات الكافية لإنشاء وتطوير خدمات التعليم الثانوي الأهلي بما يتناسب مع أعداد خدمات التعليم الثانوي وحاجة السكان منها في الوقت الحاضر مع مراعاة حاجة المدن الرئيسية ونمو سكانها مستقبلا.

المصادر:

- ١- الامام، أمال محمود، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للقطر العراقي، رسالة ماجستير، مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٨٠.
- ٢- الجميلي، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٣- الدليبي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٤- السهلاني، تحسين جاسم شنان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
- ٥- عوادة، غرود غالب صبيحي، مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية حالة دراسة مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٢٠.
- ٧- جمهورية العراق، مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، ٢٠٢٠.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- ٩- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، شعبة التعليم الأهلي والأجنبي، معايير مباني المدارس الأهلية، ٢٠٢٠.
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، ٢٠٢٠.
- ١١- الدراسة الميدانية.

Sources:

- 1- Imam, Amal Mahmoud, The Role of Education in the Economic Development of the Iraqi Country, Master's Thesis, submitted to the College of Administration and Economics, University of Baghdad, 1980.
- 2- Al-Jumaili, Riyadh Kazem Salman, the efficiency of the spatial distribution of community services (educational, health and entertainment) in the city of Karbala, a study in the geography of cities, doctoral thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2007.
- 3- Al-Dulaimi, Khalaf Hussein Ali, Planning Community Services and Infrastructure, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
- 4- Al-Sahlani, Tahseen Jassem Shanan, analysis of the efficiency of educational, health and entertainment services in the city of Nasiriyah, PhD thesis, College of Education, University of Basra, 2010.
- 5- Awada, Grod Ghaleb Subhi, Measures of Ease of Access to Public Services in Palestinian Cities: A Case Study of the City of Nablus, Master Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2007.
- 6- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Baghdad, 2020.
- 7- Republic of Iraq, Basra Municipality Directorate, Technical Division, 2020.
- 8- Republic of Iraq, Ministry of Education, Directorate of Education of Basra Governorate, Planning Department, Statistics Division, for the academic year (2019-2020).
- 9- Republic of Iraq, Ministry of Education, Directorate of Education of Basra Governorate, Division of Private and Foreign Education, Standards for Private School Buildings, 2020.
- 10- Republic of Iraq, Ministry of Municipalities and Public Works, Basra Municipality Directorate, Technical Division, 2020.

11- Field study.

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

رقم الاستمارة :	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مكان إجراء المقابلة:	جامعة البصرة
تاريخ إجراء المقابلة:	كلية الآداب/قسم الجغرافية
	الدراسات العليا/الدكتوراه
	استبيان في خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الأهلي:
	(التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة)

أخي المجيب أختي المجيبة تحية طيبة وتقدير :

أعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط وتهدف إلى دراسة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الاهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، راجين تعاونكم العلمي معنا ليساهم في التوصل إلى معرفة خدمات التعليم الثانوي الأهلي ومشاكلها ووضع الحلول الناجحة من خلال نتائج الاستبيان ولكم خالص الشكر والتقدير.

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة التالية :

١- أسم المدينة السكنية :

٢- عدد أفراد الأسرة :

٣- ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الأهلي في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

ت	نوع الواسطة	الاجابة		ت	نوع الواسطة
		لا	نعم		
١	مشياً على الاقدام			٥	سيارة اجرة
٢	دراجة هوائية			٦	سيارة خاصة
٣	دراجة نارية			٧	أخرى (تذكر لطفاً)
٤	سيارة نقل عام				

٤- ما هي درجة رضاك عن خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الأهلي في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أ- خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الاهلي:-

غير راض ، راض بدرجة قليلة ، راض بدرجة متوسطة
 راض بدرجة جيدة ، راض بدرجة جيدة جداً

٥- ما هو الوقت المستغرق للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) الأهلي في مدينتك (سيراً على الاقدام)؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أ- خدمات التعليم المتوسط الأهلي:-

١٠ دقائق ، اكثر من ١٠ دقيقة ، اقل من ١٠ دقيقة

ب- خدمات التعليم (الإعدادي والثانوي) الاهلي:-

اكثر من ٢٠ دقيقة ، من ١٥ - ٢٠ دقيقة ، اقل من ١٥ دقيقة

٦- ما هي المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الأهلي في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً.

أ- خدمات التعليم المتوسط الاهلي:-

أكثر من ٦٠٠ م ، من ٥٠٠-٦٠٠ م ، أقل من ٦٠٠ م

ب- خدمات التعليم (الإعدادي والثانوي) الأهلي:-

أكثر من ١٠٠٠ م ، من ٧٥٠-١٠٠٠ م ، أقل من ٧٥٠ م

٧- كيف يمكن القيام بتطوير خدمات التعليم الثانوي الأهلي في مدينتك؟ عبر عن رأيك.

.....
.....

(*) اعتمد الباحث على (٧) أفراد كمعدل للأسرة الواحدة في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبالاعتماد على الدراسة الميدانية.

(**) استبانة تمثل التعليم الثانوي الحكومي والأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وقد اعتمدنا في دراستنا هنا الاجوبة التي تخص التعليم الثانوي الأهلي، وتم استبعاد اجوبة التعليم الثانوي الحكومي.

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٢.

(٢) غرود غالب صبحي عوادة، مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية حالة دراسة مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧، ص ٢٢.

(١) آمال محمود الامام، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للقطر العراقي، رسالة ماجستير، مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ١٥٢.

(٢) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٩١.